

**خبر صحافي**

**أطروحتي في 180 ثانية: رونزا هاشم تفوز بالنسخة اللبنانية**

ثلاث دقائق وشريحة ضوئية واحدة. هذا كلّ ما توفّر للمشاركين في مباراة التبسيط العلمي المعروفة بـ"**أطروحتي في 180 ثانية**" لمحاولة الفوز بالنسخة الخامسة التي اجريت الجمعة 1 تموز، في بيت بيروت.

تسود القناعة لدى الوكالة الجامعية للفرنكوفونية في الشرق الأوسط والمجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان، وهما شريكان في هذه الفعالية منذ خمس سنوات، بأنّ البحث العلمي يشكّل مفتاح المستقبل بالنسبة إلى جميع بلدان العالم، ولاسيما لبنان في ظلّ الظروف الراهنة.

وقد شارك 7 طلاب دكتوراه فرنكفونيون من جامعات مختلفة في لبنان تم اختيارهم من بين عشرين متقدما من اختصاصات علمية وأدبية متنوّعة في المباراة النهائية. وعرض الطلاب في احدى قاعات بيت بيروت، الصرح الذي تحوّل متحفا يرمز إلى الحرب الأهلية اللبنانية، مشاريع البحث المبتكرة والمبدعة التي يعدّونها، وذلك باللغة الفرنسية وبثلاث دقائق فقط، أمام جمهور غير متخصّص.

تشكّلت لجنة الحكم من السيد جان نويل باليو، المدير الإقليمي للوكالة الجامعية للفرنكوفونية في الشرق الاوسط، ومن السيدة تمارا الزين، الأمينة العامّة للمجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان، ومن السيدة باسكال لحود، النائبة التنفيذية لرئيس الجامعة الأنطونية، ومن السيدة روزيت فاضل، وهي صحافية في جريدة "النهار".

وفي نهاية هذه المسابقة المحمومة بين 7 مشاركين، فازت طالبة الدكتوراه رونزا هاشم من الجامعة اللبنانية بالمرتبة الأولى. وحصلت الطالبة ريان حجازي من جامعة القديس يوسف على المرتبة الثانية، في حين حازت الطالبة ميليسا روفايل من جامعة الروح القدس- الكسليك المرتبة الثالثة.

واشار المدير الإقليمي للوكالة الجامعية للفرنكوفونية في الشرق الأوسط، السيد جان نويل باليو، في كلمته الافتتاحية أنّه لا جامعة من دون بحث علمي ومن دون التوجّه إلى طلاب الدكتوراه. وذكّر بالطابع النبيل للالتزام في خدمة العلوم الذي اختاره الباحثون الشباب منوّهاً بأنّ الموهبة، المصحوبة بالجدّية والمثابرة والشغف، لم تعد كافية، نظراً للدور الأساسي للتبسيط العلمي والاستعانة بالإعلام، لمواجهة انتشار الأكاذيب في حقبة الأخبار المزيّفة.

وشدّدت السيدة تمارا الزين في مداخلتها على أهمّية تجاوز الإطار الجامعي لملاقاة المواطن والمجتمع: "يتمثّل أحد أكبر تحدّيات القرن في العلاقة بين العلوم والمجتمع"، مشيرةً إلى أنّ هذه المسابقة تشكّل تمرين بلاغة، أي تحدّياً حقيقياً للباحثين الشباب الذين يجب أن يخرجوا من "فقاعتهم" لمخاطبة الجمهور.

وستحظى الفائزة رونزا هاشم بفرصة اختيارها لتمثيل لبنان خلال المباراة النهائية الدولية المزمع تنظيمها في شهر تشرين الأول في مونتريال.

**نبذة عن المباراة**

ما هي مباراة "أطروحتي في 180 ثانية"؟

هي مسابقة فرنكوفونية تسعى إلى:

 تسليط الضوء على إدماج العلوم في جميع مجالات الاختصاص.

 تشجيع الباحثين الشباب على تبسيط أعمال البحث التي يقومون بها.

 توعيتهم على أهمّية الحوار بين قطاع العلوم والمجتمع.

 مدّهم باتصال مباشر مع الجمهور.

 إتاحة لهم فرصة التشبيك مع باحثين من مجالات اختصاص وبلدان أخرى، مع تعزيز اللغة الفرنسية وتشجيع الانفتاح على ثقافات أخرى.

للتنسيق مع الصحافة:

جويل رياشي، مسؤولة الاعلام، الوكالة الجامعية للفرنكوفونية الشرق الأوسط، joelle.riachi@auf.org / 03780928